الأهرام

المصدر :

التاريخ :

أنباء عن قيام المقاتلين الشيشان «بتلغيم» جروزنى استعدادا للدفاع عن المدينة

ألف مقاتل شيشانى يستعدون لمقاومة الوجود العسكرى الروسى فى «جوديرميس»

موسكو ـ عبدالملك خليل ـ وكالات الأنباء ـ وسط الأنباء المتكررة عن قرب اقتحام القوات الروسية للعاصمة الشيشانية جروزنى بعد نجاحها فى تطويق ٨٠٪ من المدينة، أفادت الأنباء الواردة من الشيشان أن جروزنى تحولت إلى ما يشبه القلعة المحصنة، حيث تتم فيها الاستعدادات للقتال والتفجيرات، كما تم تلغيم المؤسسات الصناعية والأبنية السكنية والمطار الرئيسى وكل الطرق المؤدية للمدينة.

وذكرت مصادر روسية أن المقاتلين الشيشان يسعون حاليا للحصول على أسلحة كيماوية لمواجهة القوات الروسية فى حالة اقتحامها المدينة. إلا أن الانباء لم ترد تأكيدات لها من مصادر مستقلة، ويرجح أن تكون فى إطار حملة الدعاية الروسية المساندة للعمليات العسكرية فى الشيشان، والتى تحرص على وصف المقاتلين الشيشانيين بالارهابيين.

وقد أكدت القوات الروسية أيضا أنها أصبحت الآن على مشارف ضاحية «أوروس مارتان» الواقعة جنوبى جروزنى، والتى تعد أحد المعاقل الرئيسية للمقاومة، وأحد العوامل المعطلة لتقدم الجيش الروسى نحو جروزنى، حيث شكل المقاتلون الشيشان فيها حصنا منيعا للدفاع عن المدينة. وأرسلت موسكو تعزيزات عسكرية تقدر بنحو مائة ألف جندى لدعم قواتها الموجودة فى منطقة العمليات العسكرية. من جانب آخر، ذكرت وكالة الأنباء الفرنسية فى تقرير لها من مدينة «جوديرميس» ثانى أكبر المدن الشيشانية والتى احتلتها القوات الروسية يوم ١٢ نوفمبر الحالى، أن السكان الشيشانيين بدأوا يقبلون بالأمر الواقع لحماية مدينتهم من مزيد من الدمار، إلا أنهم لم يخفوا رغبتهم أيضا فى الحصول على الاستقلال. وأشار التقرير إلى أن هناك نحو ألف مقاتل شيشانى يستعدون الآن للدفاع عن المدينة ضد الوجود الروسى رغم سقوطها فى أيديهم، وأكدت ذلك أيضا السلطات المحلية الشيشانية. وفى غضون ذلك، حرص الجيش الروسى على توجيه الدعوة إلى المراسلين الأجانب لتفقد جبهة القتال شرق الشيشان للتأكد من ارتفاع الروح المعنوية للجنود الروس خلال الحرب، وهو ما لم يفعله الجيش الروسى أثناء الحرب الأولى فى الفترة من ١٩٩٤ ـ ١٩٩٦. فى الوقت نفسه، انتقد وزير الخارجية الروسى إيجور إيفانوف أمس الضغوط الغربية التى مورست ضد بلاده فى قمة منظمة الأمن والتعاون الأوروبى الأخيرة فى اسطنبول، ووصفها بأن الهدف منها هو التغطية على ما سماه بالفشل الذى حققه حلف شمال الأطلنطى خلال أزمة كوسوفا. كما وجه إيفانوف انتقادات مماثلة إلى وسائل الإعلام الغربية واتهمها بتقديم تغطية تعرض وجهة نظر واحدة فقط حول الصراع فى الشيشان. وأكد كبار السياسيين الروس أن روسيا حققت انتصارا دبلوماسيا بتمسكها بموقفها إزاء الشيشان خلال قمة اسطنبول، ودعوا للقيام بمزيد من الإجراءات للقضاء على المقاتلين الشيشان.

وفى إطار حملاتها الأمنية لمنع وقوع سلسلة تفجيرات أخرى فى المدن الروسية، ذكرت وزارة الداخلية الروسية أمس أنها عثرت على ٦,٦ كيلو جرام من المواد المتفجرة فى جمهورية «بورياتيا» إحدى الجمهوريات المتمتعة بالحكم الذاتى فى الجزء الآسيوى من الاتحاد الروسى.

وقالت السلطات إنها اعتقلت ثلاثة من المشتبه فيهم عقب ضبط المتفجرات، وقالت إنهم جميعا من مواطنى أذربيجان. وفى تبليسى عاصمة جمهورية جورجيا، إحدى جمهوريات الاتحاد السوفيتى السابقة، حذر الرئيس الجورجى إدوارد شيفرنادزة من أن خطة الحكومة الروسية باشتراط حصول القادمين من جمهوريتى جورجيا وأذربيجان على تأشيرة لدخول الأراضى الروسية قد تضر بالعلاقات بين الدول الثلاث. وكانت موسكو قد أعدت هذه الخطة فى محاولة منها لمنع تسلل عناصر مسلحة من مقاتلى الشيشان من أراضى جورجيا أو أذربيجان والمشاركة فى الحرب الحالية ضد الجيش الروسى فى شمال القوقاز.

اللاجئون الشيشان يعانون تجمد مياه الشرب!

موسكو ـ مراسل الأهرام ـ فيما وصف بانه دعاية لصالحة الجيش الروسى، وجهت القوات الروسية امس الدعوة للاجئين الشيشان فى جمهورية انجوشتيا المجاورة والتى يوجد بها ٢٠٠ الف لاجىء الى العودة الى قراهم التى حررتها القوات الروسية. جاءت هذه الدعوة فى الوقت الذى اعترفت فيه موسكو نفسها بالاوضاع الصعبة التى يواجهها اللاجئون من طول الشتاء وتساقط الثلوج وتجمد مياه الشرب فى جميع المخيمات التى نصبت لإيوائهم.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

مجموعة من المقاتلين الشيشان يتبادلون الحديث داخل العاصمة الشيشانية جروزنى حول الموقف العسكرى الراهن حول المدينة والتى تحاصرها القوات الروسية (صورة للأهرام من أ.ب)

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية